وماهو من دود اه قوله واشترطوا الخ قال ع ق ظاهره عموم المعتقد ولعل
وانه يشترط في اصل كل منهما كونه مشهورا والصحيح انه يكفي في كل منهما العلم
بالاصل وان لم يشتهر اه وجعل الش والمص المتن شاملا للتضمين وبا في
ما فيه وقوله والمنع الخ وقال ع ق هو اشارة الي ما ورد من الخلاف في جواز
الاقتباس ومنعه واصل مذهب مالك المنع لانه ذريعة لسقوط
هيبة القران من القلب ومذهبه مبني علي سد الذرايع والكثر الشافعية
علي الجواز وهذه الاشارة في غير محلها اه وقال المص والمنع سطلقا
اصل مذهب الامام مالك لان من اصوله سد الذرايع اه وفيه انه لا ذريعة
لعدم اشتراط علم الاصل او شهرته قوله لا علي الخ يعني ان كان النثر قرانا او
حديثا فنظمه انما يكون عقدا اذا غير تغييرا كثيرا واشير الي انه من القران
والحديث وان كان غير القران والحديث فنظمه عقد كيف كان اذ لا دخل
فيه للاقتباس قوله لغير حال اي ما بالمد حال كونه منتخبا قوله فهو ان
الخ وشرط كونه مقبولا ان يكون سبكه حسنا لا يتقاصر عن ذلك
النظم بان يكون مسجما والالفاظ جزلة وان يكون واقعا موقعه
بان تكون الفاظه مطابقا معناها للمقام ع ق قوله وحنظلت نخلاته
اي صارت نخلاته كالحنظل في المرارة وقوله يعتاده اي يعوده الي تخيلات
فاسدة وتوهمات باطلة وقوله ويصدق اي الشخص المسيء الظن
وقوله يعتاده من الاعتياد قوله قول ابي الطيب يشكو سيف الدولة
واستماعه لقول اعدايه اي ابي الطيب التلميح هو بتقديم اللام
علي الميم من تلمحه اذا ابصره ونظر اليه ومنه لمح البصر يقال في هذا
البيت تلميح الي قول فلان اي نظر واشارة اليه واما التمليح فتقدم
في باب التشبيه انه جعل الكلام مليحا جيدا يقال ملح الشاعر شعره
اذا اتي فيه بشيء مليح قوله اشارة الخ اي اشارة في نظم او نثر لقصة

تغدمت

تقدمت او شعر معلوم او مثل ساير من غير ذكر واحد منها التلميح
وقوله كمل اي حد التلميح وهو تكميل قوله فوالله الخ وصف لحوقه بالاحبة
المرتحلين وطلوع شمس وجه الحبيب من جانب الخدر في ظلمة الليل
ثم استعظم ذلك واستغربه وتجاهل تحيرا فقال هذا حلم راه في لنوم
ام كان في الركب يوشع النبي فرد الشمس قوله لعمرو واللام للابتدا
وهو مبتدا مع الرمضا اي الارض الحارة التي يرمض فيها القدم اي يحترق ف
حال من الضمير في ارق والنار مرفوع علي عمرو او مجرور
معطوف علي الرمضا تتلظي حال منها ارق خبر المبتدا من رق له اذا رحمه
واحفي من حفي عليه تلطف وشفق قوله المستجير اي المستغيث وضمير
كربته للموصول اي الذي يستغيث عند كربته بعمرو واو نظر قصة
البيت فيما كتب علي الاصل تذنيب في القاب من الفن قوله منه
ما يرجع للضرب المعنوي كالتوشيح والترديد والترتيب والاختراع
وقوله ومنه الخ كالتعديد قوله التوشيح هو في اللغة لف القطن ونحوه قاله
المص قوله وهو ذكر شيء الخ ولعل وجه المناسبة بين المعنيين ان في لقفسير
رجوعا الي المفسر كما ان في اللف رجوعا الي جهة الملفوف عليه تامل
قوله الترديد هو في اللغة رد الشيء من امر الي اخر والمناسبة ظاهرة
قوله وهو تعليق الخ يظهر من التمثيل ان التعليق الاول اعم من كونه
بما قبل او بما بعد فانه في الاية بما قبل وفي المثال بما بعد وهذا جدير بان
يكون نكتة ثانية لتعداد المثال وانظر هل يضرب في صورتي التعليق
الاول صورتان للتعليق الثاني فتصير الصور اربعة قوله نحو حتي الخ
فلفظ الجلالة ربطا ولا برسل وثانيا باعلم قوله نحو صب الخ فقد علق
المس اولا بالجر ثم علقه ثانيا بالمس اولا ان تقول علق اولا المس بالصبا
ثم علقها ثانيا بالاول بالجر والاول منظور فيه لجهة المعلق به والثاني

١٩٧

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)